

لسان العرب

(لحص) اللّاحِصُ واللّاحِصُ واللّاحِصُ الضّايِقُ قال الراجز قد اشتَرَوْا لي
كفنا رَخِيصًا وبَوَّأُونِي لَحَدًا لَحِيصًا وَلَحِصًا لَحِصًا نَشِبَ وَالْتَحَصَهُ
الشيءُ نَشِبَ فيه وَلَحِصَ فَعَالَ من ذلك قال أُمِيَة ابن أَبِي عَائِدِ الهذلي قد كُنْتُ
خَرَّاجًا وَلُوجًا صَيَّرَفًا لم تَلَا تَحِصْنِي حَيِّصَ بَيِّصَ لَحِصَ أَخْرَجَ لَحِصَ
مُخْرَجَ قَطَامٍ وَحَذَامٍ وَقوله لم تَلَا تَحِصْنِي أَي لم تُثَبِّطْنِي يقال لَحِصَتْ فلانًا عن
كذا وَالْتَحَصْتَهُ إِذا حَيَّسْتَهُ وَثَبِّطْتَهُ وَروي عن ابن السكيت في قوله لم تلتحصني أَي
لم أَنزَّ شَبَ فيها قال الجوهري وَلَحِصَ فَعَالَ من الَّتَحَصَ مبنية على الكسر وهو اسمُ
الشدةِ والداهيةِ لِأَنَّها صفةُ غالبيةِ كحَلَّاقِ اسمٌ للمنية وهي فاعلةُ تَلَا تَحِصْنِي وموضعُ
حَيِّصَ بَيِّصَ نَصَبُ على نزعِ الخافضِ يقول لم تلتحصني أَي تَلَا جِئْنِي الداهيةِ إِلى ما لا
مُخْرَجَ لي منه وفيه قول آخر يقال الَّتَحَصَهُ الشيءُ أَي نَشِبَ فيه فيكون حَيِّصَ بَيِّصَ
نصباً على الحال من لَحِصَ وَلَحِصَ أَيضاً السِّنَّةُ الشديدةُ وَالْتَحَصَتْ عَيْنُهُ
وَلَحِصَتْ الَّتَحَصَقَاتُ وَقيل التصقت من الرَّمَمِ وَاللَّتَحِصَاشُ الاشتدادُ وفي حديثِ عطاء
وسئِلَ عن نَضْحِ الوَضْوِ فقال اسْمَحْ يُسْمَحْ لَكَ كان مَنْ مَضَى لا يُفَتِّشُونَ عن
هذا ولا يُلَحِصُونَ التَّلَحِصُ التشديدُ والتضييقُ أَي كانوا لا يُشَدُّون ولا
يَسْتَقْمُونَ في هذا وَأَمثالُه الْأَصْمَعِي الالْتَحِصُ مثل الالْتِحَاجِ يقال الَّتَحَصَهُ إِلى
ذلك الْأَمْرِ وَالْتَحَجَّهُ أَي أَلْجَأَهُ إِليه واضطرَّه وَأَنشد بيت أُمِيَة بن أَبِي عَائِدِ
الهذلي وَاللَّتَحِصُ الانسدادُ وَالْتَحَصَتْ الإِبْرَةُ الَّتَحَصَقَاتُ واسْتَدَّ سَمُّها
وَلَحِصَ لي فلانٌ خَبَرَكَ وَأَمَرَكَ بَيِّنَتَهُ شَيْئًا شَيْئًا وَلَحِصَ الكِتَابَ أَكَمَّهُ وقال
الليثُ اللّاحِصُ والتَّلَحِصُ استقصاءُ خبرِ الشيءِ وبيانه وكتب بعضُ الفصحاءِ إِلى بعضِ
إِخوانه كتاباً في بعضِ الوصفِ فقال وقد كتبت كتابي هذا إِليك وقد حصَّ لَتَهُ وَلَحِصْتَهُ
ووصَّ لَتَهُ وبعضُ يقول لَحِصْتَهُ بالخاءِ المعجمةِ والتَّحَصَ فلانُ البيضةِ الَّتَحِصًا إِذا
تحسَّها وَالْتَحَصَ الذئبُ عينَ الشاةِ إِذا شَرِبَ ما فيها من المِخِّ والبياضِ